المصدر : الاهرام
التاريخ : ٣١ مايو ٢٠٠٠

إثيوبيا تعلن سحب قواتها من غرب إريتريا بعد نجاحها فى تحقيق أهدافها العسكرية

أديس أبابا ـ أسمرة ـ الجزائر ـ وكالات الأنباء:

بدأت إثيوبيا وإريتريا أمس مفاوضات غير مباشرة تحت اشراف منظمة الوحدة الإفريقية فى الجزائر بهدف التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، فى الوقت الذى أعلنت فيه أديس أبابا عن انسحاب القوات الإثيوبية من الأراضى التى كانت تسيطر عليها فى غرب إريتريا منذ استئناف المعارك بين البلدين فى ١٢ مايو الجارى. وصرح وزير العدل الجزائرى أحمد اويحيى الذى يدير المفاوضات بأن هناك نقاط خلاف لاتزال قائمة بين الطرفين وانه من المبكر جدا الحديث عن النتيجة النهائية للمحادثات. وقال ان نقطة الخلاف الاساسية تتعلق بانسحاب قوات البلدين. وأجرى الوزير الجزائرى محادثات منفصلة مع وزيرى خارجية البلدين.

وقال بيان إثيوبى ان القوات الإثيوبية انسحبت من تلك المناطق بعد ان حققت اهدافها ومهمتها بنجاح، وأشار الى ان الحكومة الإثيوبية كما سبق وأكدت فى مناسبات عديدة انه لا نية لها على الاطلاق فى احتلال الأراضى الإريترية التى تتمتع بالسيادة وبالتالى فانها سحبت قواتها بعد ان حققت اهدافها. وأكدت اثيوبيا التى سيطرت على جزء كبير من جنوب غرب اريتريا ووسطها الجنوبى فى الهجوم الأخير انها ترغب فقط فى استعادة اراضيها المحتلة منذ تفجر الحرب بين البلدين فى مايو ١٩٩٨، وبرر البيان دخول القوات الإثيوبية واقتحامها مواقع غرب اريتريا بأنه جزء من استراتيجيتها لتحرير جميع الأراضى الإثيوبية المحتلة وتعقب القوات الإريترية وتدمير فلول الجيش الإريترى. وأشار البيان الى أنه نتيجة «للهزيمة المهينة والمدمرة التى منيت بها القوات الإريترية فى الجبهة الغربية والجبهات الأخرى يفر الجيش الإريترى من غالبية الأراضى الإثيوبية التى كان قد استولى عليها من قبل، وقد اكدت السلطات الإثيوبية ان الجيش الإريترى أصبح على وشك الانهيار بعد ١٨ يوما من المعارك فى المناطق الحدودية وأن القوات الإريترية تتراجع على جبهة «بورى» شرق اثيوبيا، وأكد متحدث باسم الحكومة الإثيوبية انه بعد الهجمات الخاطفة التى شنتها القوات الإثيوبية على الجبهات الغربية والوسطى فى زالامبيسا ـ إيجالا فإن الجيش الإريترى اصبح على وشك الانهيار وتركت القوات الإريترية خنادقها وفرت مذعورة وأخلت مواقعها فى باداوبورى وهى آخر المناطق التى تعتبرها اثيوبيا واقعة تحت الاحتلال الإريترى منذ بداية الحرب فى مايو ١٩٩٨.

فى الوقت نفسه تبادل الجانبان القصف المدفعى على الجبهة الوسطى على بعد ٤٠ كيلو مترا تقريبا إلى الشمال من الحدود المشتركة بين البلدين فى الأراضى الإريترية. وقالت الأنباء ان القصف جرى على مشارف مدينة سينافى التى تبعد ١٠٠ كيلو متر إلى الجنوب من أسمرة. وكانت أديس أبابا قد أعلنت السيطرة على سينافى يوم الخميس الماضى. وعلى الجانب الآخر أعلن «يماني جيبريميسكل» المتحدث باسم الرئاسة الإريترية انه يجب على أثيوبيا تحديد المواقع التى انسحبت قواتها اليها والسماح لمراقبين مستقلين بالتحقق من هذا الانسحاب.

وفى الوقت نفسه أعلن وزير الخارجية الإثيوبى «سيوم مسفين» الموجود فى الجزائر حاليا لحضور المفاوضات غير المباشرة مع اريتريا حول تسوية النزاع الراهن ان بلاده توافق على حل سلمى للنزاع، وقال الوزير الإثيوبى فى تصريحات لوكالة الأنباء الجزائرية انه حضر الى الجزائر لحرص بلاده على السعى الى التوصل لحل سلمى لهذه الأزمة وأكد ان أديس أبابا تريد العودة الى السلام وفق القوانين الدولية. وقد دعت الولايات المتحدة أمس إثيوبيا إلى وقف توغلها فى أراضى إريتريا بعد ان تأكدت من انسحاب القوات الإريترية من جميع المناطق التى احتلتها منذ بدء النزاع الحدودى. ودعت الخارجية الأمريكية أديس أبابا إلى وقف الأعمال الهجومية بما فى ذلك الغارات الجوية.

وقالت وكالة الأنباء الفرنسية ان القوات الإريترية اعادت تنظيم خطوطها الدفاعية داخل اراضيها على جبهة بادا وبوريه الشرقية. وإشارت إلى أن الخط الدفاعى الجديد اقيم على بعد ٣٠ كيلو مترا وراء خط الجبهة السابق مع إثيوبيا.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية